

بحار الأنوار

[151] الارض وتخر الجبال هذا أن دعوا للرحمن ولدا " (1). " أن تقع " أي من أن تقع أو كراهة أن تقع، بأن خلقها على صورة متداعية إلى الاستمساك " إلا باذنه " أي إلا بمشيته، وذلك يوم القيامة، تنمة الآية " إن ا [بالناس لرؤف رحيم " كما مر ومن رأفته ورحمته أن هياً لهم أسباب الاستدلال وفتح عليهم أبواب المنافع، ودفع عنهم أنواع المضار. 9 - العلل: بالاسناد المتقدم، عن الاشعري، عن أبي عبد ا [الرازي، عن البيزنطي، عن روح بن صالح، عن هارون بن خارجه رفعه عن فاطمة عليهما السلام قالت: أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر، وفع الناس إلى أبي بكر وعمر فوجدوهما قد خرجا فزعين إلى علي عليه السلام فتبعهما الناس إلى أن انتهوا إلى باب علي عليه السلام فخرج إليهم علي عليه السلام غير مكترث لما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى إلى تلة فقعد عليها، وقعدوا حوله، وهم ينظرون إلى حيطان المدينة ترتج جائية وذاهبة. فقال لهم علي عليه السلام: كأنكم قد هلكم ما ترون؟ قالوا وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط؟ قالت: فحرك شفثيه ثم ضرب الارض بيده ثم قال: مالك اسكني! فسكنت، فعجبوا من ذلك أكثر من تعجبهم أولاً حيث خرت [إليهم، قال لهم: فانكم قد عجبتم من صنعى، قالوا نعم، فقال: أنا الرجل الذي قال ا [" إذا زلزلت الارض زلزالها - وأخرجت الارض أثقالها - وقال الانسان مالها " فأنا الانسان الذى يقول لها: مالك " يومئذ تحدث أخبارها " إياي تحدث (2). كتاب الدلائل: لمحمد بن جرير الطبري، عن محمد بن هارون التلعكبري عن الصدوق (3) مثله. (هامش) (1) مريم: 90. (2) علل الشرايع ج 2 ص 242. (3) كتاب الدلائل ص 2.